

## مقتطفات

- مركز مجتمعي جديد في حلب لمساعدة الآلاف من النساء والأطفال
- المبادرات المجتمعية للمفوضية تساعد في تعليم الأطفال
- التدريب المهني في القامشلي يغير حياة الناس



### "استجابة المفوضية لحالات النزوح الجديد وتغير المعطيات"

تقرير المفوضية  
لمنتصف عام ٢٠١٥

<http://www.refworld.org/docid/55e7f68a4.html>

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي:



## افتتاح مركز مجتمعي جديد تدعمه المفوضية في حلب



©UNHCR / B.Diab

في 15 تشرين الأول/أكتوبر افتُتح رسمياً مركز نماء المجتمعي بدعم من المفوضية في منطقة الريادة الواقعة في الحمدانية في حلب. وسيستفيد من هذا المركز آلاف النساء والأطفال من النازحين داخلياً ممن يعيشون في المناطق المجاورة لاسيما في المباني غير المكتملة. حيث ينظم متطوعو المفوضية أنشطة في مجالات الحرف اليدوية، والخياطة، والحياسة، وجلسات الدعم النفسي الاجتماعي، والمهارات الحياتية، ونشاطات في الهواء الطلق.



أطفال يستمتعون في المركز المجتمعي الجديد في حلب

©UNHCR / B.Diab

وعلاوةً على ذلك، ينظم المركز دورات للأطفال الذين انقطعوا عن المدارس بسبب النزوح بالإضافة إلى دورات محو الأمية للنساء. وبغرض تعزيز مشاركة النساء اللواتي لديهن أطفال، توفرت دور للحضانة أيضاً بحيث يمكنهن ترك أطفالهن فيها ريثما ينتهين من حضور الدورات وغيرها من الأنشطة. تقدم جميع هذه الخدمات مجاناً مما له أثر إيجابي على المنطقة.



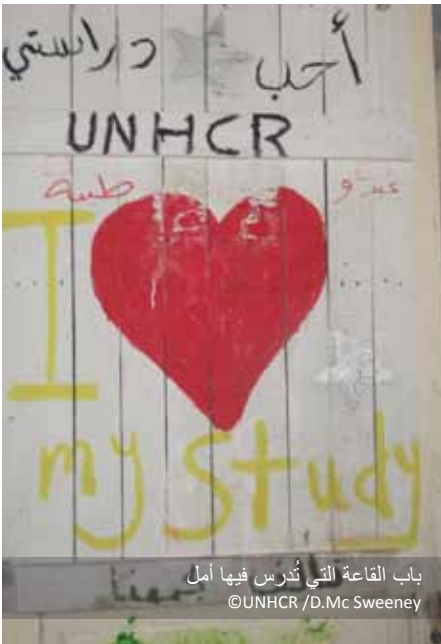
جلسة تدريبية للنساء في مجال الخياطة  
©UNHCR / M.Alkassem



أطفال يبتسمون في الحضانة  
UNHCR / B.Diab©

## ”أمل“ تمنح الأمل للأطفال في حلب

أمل، والتي يبلغ عمرها 24 سنة هي خريجة جامعية نزحت إلى منطقة تشرين في حلب. لاحظت أمل أثناء تواجدها هناك أن عدداً كبيراً من الأطفال قد تسربوا من المدرسة فقررت مساعدتهم. في البداية وجدت غرفة خالية تماماً في مبنى غير مكتمل فبدأت بتدريس مجموعة صغيرة من الأطفال، وهي جالسة على الأرض دون معدات. غير أنها بفضل المبادرة المجتمعية التي دعمتها المفوضية استطاعت تحويل هذه الغرفة الخالية إلى غرفة تتسع لـ 45 طفلاً. كما تطوع مواطنون محليون لإعادة تأهيل الأرضية والحمامات، في حين قدمت المفوضية الشوادر البلاستيكية لعزل الجدران والكراسي والطاولات والألواح والطلاء حتى يتمكن الأطفال أنفسهم من تزيين الجدران. فضلاً عن ذلك فقد حصل كل طفل على مجموعة كاملة من القرطاسية كي تُزال تكلفة عبئها يحول دون حضورهم هذه الجلسات التعليمية.



باب القاعة التي تُدرس فيها أمل  
©UNHCR / D.Mc Sweeney



أمل وهي تُعطي دروساً للأطفال  
©UNHCR / D.Mc Sweeney



## سيظل صوت مبین مسموعاً

**"الإعاقة لا تعني الضعف، بالإرادة القوية أستطيع أن أجعل صوتي مسموعاً"**

مبین لاجئ عراقي شاب من بغداد فر من الحرب في العراق مع شقيقه موثل ومؤزر إلى سورية في عام 2005. وعلى الرغم من كونه يعاني من الصمم فهو يتحدى إعاقته يومياً بسبب إصراره الدؤوب على التعلم المستمر. " لا يعني إن كنت لا أتمكن من التكلم بأنني لا أستطيع أن أعبر عن نفسي وأكون عنصراً قيماً في المجتمع. لقد وهبني الله طموحاً لأتعلّم وأعبر عن نفسي بطرق أخرى مختلفة عن الكلام" عبّر مبین عن ذلك بلغة الإشارة.



مبین مستفيداً من معرفته بشكل عملي  
UNHCR / E.Khajo©

في عام 2003 تخرج مبین من المعهد التقني للصم والبكم في العراق غير أنه لم يكمل تعليمه العالي هناك بسبب الحرب. وبالرغم من ذلك، فقد أتم مبین في القامشلي في محافظة الحسكة على مدى السنوات القليلة الماضية بنجاح عدداً من دورات اللغة والكمبيوتر ويحضر دورة في صيانة الهاتف المحمول كجزء من التدريب المهني الذي تدعمه المفوضية لتمكين اللاجئين والنازحين من تعلم مهارات جديدة والاعتماد على ذاتهم.

ويأتي مبین كل يوم إلى التدريب مصحباً أخاه ليتأكد من فهم كل المعلومات التي يقدمها المدرب حيث يساعد أخوه في التواصل بلغة الإشارة. وقد ألهم شغفه للعلم جميع الحاضرين بمن في ذلك المدرب الذي قال "إن مبین أحد أفضل الطلاب في التدريب إذ أنه لا يحب أن تفوته فائتة. وعندما لا يفهم المعلومة يرفع يده ويسأل الأسئلة عن طريق شقيقه". ونتيجة لاجتهاد مبین ومثابرته، أصبح الآن خبيراً بكافة أنواع الهواتف المحمولة فعرض عليه المدرب فرصة العمل كمساعد له خلال الدورة التدريبية القادمة.

بمساعدة بسيطة من المفوضية، أثبت حماس وإصرار مبین أن العجز لا يقف عائقاً في طريق حبه للحياة أو طموحه. حيث قال إنه يأمل في الحصول على فرصة في المستقبل لمواصلة تعليمه خارج البلاد في أحد المعاهد المتخصصة للصم. وهذا هدف لا بد من أن يحققه يوماً ما بسبب عزيمته وإصراره.

# الشكر الجزيل للمتبرعين



المانحون خلال عامي 2014 - 2015 استجابة للوضع الإنساني في سورية

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا:

وحدة إعداد التقارير  
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية  
#syrdareporting@unhcr.org